

- 1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، كَانَ امْرَأَتَانِ ابْنَتَا أُمِّ وَاحِدَةٍ،
- 3 وَزَنَتَا بِمِصْرَ. فِي صِبَاهُمَا زَنَتَا. هُنَاكَ دُعِدَعَتْ تُدْبِيهُمَا، وَهُنَاكَ تَرَعَزَتْ تَرَائِبُ عُذْرَتَيْهِمَا.
- 4 وَاسْمُهُمَا: أُهْوَلَةُ الْكَبِيرَةُ، وَأُهْوَلِيَّةُ أُخْتِهَا. وَكَانَتَا لِي، وَوَلَدَتَا بَنَيْنَ وَبَنَاتٍ. وَاسْمَاهُمَا: السَّامِرَةُ «أُهْوَلَةُ»، وَأُورُشَلِيمُ «أُهْوَلِيَّةُ».
- 5 وَزَنْتُ أُهْوَلَةَ مِنْ تَحْتِي وَعَشِقْتُ مُحِبِّيَهَا، أَشُورَ الْأَبْطَالَ
- 6 اللَّابِسِينَ الْأَسْمَانُجُونِيَّ وَوَلَاةَ وَشِحْنَا، كُلُّهُمْ شُبَّانُ شَهْوَةٍ، فُرْسَانُ رَاكِبُونَ الْخَيْلَ.
- 7 فَدَفَعْتُ لَهُمْ عُقْرَهَا لِمُخْتَارِي بَنِي أَشُورَ كُلِّهِمْ، وَتَنَجَّسَتْ بِكُلِّ مَنْ عَشِقْتُهُمْ بِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ.
- 8 وَلَمْ تَنْتَرِكْ زِنَاهَا مِنْ مِصْرَ أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ صَاجَعُوهَا فِي صِبَاهَا، وَرَعَزُوا تَرَائِبَ عُذْرَتَيْهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا زِنَاهُمْ.
- 9 لِذَلِكَ سَلَّمْتُهَا لِبَنِي عُشَاقِهَا، لِبَنِي أَشُورَ الَّذِينَ عَشِقْتُهُمْ.
- 10 هُمْ كَشَفُوا عَوْرَتَيْهَا. أَخَذُوا بَنِيهَا وَبَنَاتَيْهَا، وَدَبَّحُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. وَأَجْرُوا عَلَيْهَا حُكْمًا.
- 11 «قَلَمَّا رَأَتْ أُخْتَهَا أُهْوَلِيَّةُ ذَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عَشِقِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا، وَفِي زِنَاهَا أَكْثَرَ مِنْ زِنَا أُخْتِهَا.
- 12 عَشِقْتُ بَنِي أَشُورَ الْوَلَاةِ وَالشَّحْنَ الْأَبْطَالَ اللَّابِسِينَ أَفْخَرَ لِبَاسِ، فُرْسَانًا رَاكِبِينَ الْخَيْلَ كُلُّهُمْ شُبَّانُ شَهْوَةٍ.
- 13 فَرَأَيْتُ أَنَّهَا قَدْ تَنَجَّسَتْ، وَلِكَلَّتَيْهِمَا طَرِيقٌ وَاحِدَةٌ.
- 14 وَزَادَتْ زِنَاهَا. وَلَمَّا تَطَّرَتْ إِلَى رِجَالِ مُصَوِّرِينَ عَلَى الْحَائِطِ، صُوِّرَ الْكَلْدَانِيُّونَ مُصَوَّرَةً بِمُغْرَةٍ،
- 15 مُنْطَقِينَ بِمَنَاطِقَ عَلَى أَحْقَانِهِمْ، عَمَانِيَهُمْ مَسْئُولَةٌ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. كُلُّهُمْ فِي الْمُنْظَرِ رُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتٍ شَبَهُ بَنِي بَابِلَ الْكَلْدَانِيِّينَ أَرْضُ مِيلَادِهِمْ،
- 16 عَشِقْتُهُمْ عِنْدَ لَمَحِ عَيْنَيْهَا إِيَّاهُمْ، وَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ رُسُلًا إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ.
- 17 فَأَتَاهَا بَنُو بَابِلَ فِي مَضْجَعِ الْحُبِّ وَتَجَسَّوْهَا بِزِنَاهُمْ، فَتَنَجَّسَتْ بِهِمْ، وَجَفَّتْهُمْ نَفْسُهَا.
- 18 وَكَشَفَتْ زِنَاهَا وَكَشَفَتْ عَوْرَتَيْهَا، فَجَفَّتْهَا نَفْسِي، كَمَا جَفَّتْ نَفْسِي أُخْتِهَا.
- 19 وَأَكْثَرْتُ زِنَاهَا بِذِكْرِهَا أَيَّامَ صِبَاهَا الَّتِي فِيهَا زَنَتْ بِأَرْضِ مِصْرَ.
- 20 وَعَشِقْتُ مَعْشُوقِيهِمْ الَّذِينَ لَحْمُهُمْ كَلْحَمِ الْحَمِيرِ وَمَنْيُهُمْ كَمَنْيِ الْخَيْلِ.
- 21 وَافْتَقَدْتُ رِذِيلَةَ صِبَاكَ بِرَعَزَةِ الْمِصْرِيِّينَ تَرَائِبِكَ لِأَجْلِ نَدْيِ صِبَاكَ.
- 22 «لِأَجْلِ ذَلِكَ يَا أُهْوَلِيَّةُ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَاتِنَا أِهْيِجْ عَلَيْكَ عُشَاقَكَ الَّذِينَ جَفَّتْهُمْ نَفْسُكَ، وَآتِي بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ:
- 23 بَنِي بَابِلَ وَكُلَّ الْكَلْدَانِيِّينَ، فَقُودَ وَشُوعَ وَقُوعَ، وَمَعَهُمْ كُلُّ بَنِي أَشُورَ، شُبَّانُ شَهْوَةٍ، وَوَلَاةٌ وَشِحْنٌ كُلُّهُمْ رُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتٍ وَشَهْرَاءُ. كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ الْخَيْلَ.
- 24 فَيَأْتُونَ عَلَيْكَ بِأَسْلِحَةٍ مَرْكَبَاتٍ وَعَجَلَاتٍ، وَبِجَمَاعَةٍ شُعُوبٍ يُقِيمُونَ عَلَيْكَ التُّرْسَ وَالْمِجَنَّ وَالْخُوْدَةَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَسْلَمُ لَهُمُ الْحُكْمَ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ بِأَحْكَامِهِمْ.

سفر حزقيال

- 25 وَأَجْعَلْ غَيْرَتِي عَلَيْكَ فِعْإِعَامِلُونِكَ بِالسَّخَطِ. يَفْطَعُونَ أَنْفَكَ وَأُدْنِيكَ، وَبَقِيَّتُكَ تَسْقُطُ بِالسَّيْفِ. يَأْخُذُونَ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ، وَتُؤَكَّلُ بَقِيَّتُكَ بِالنَّارِ.
- 26 وَيَبْزَعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ، وَيَأْخُذُونَ أَدْوَابَ زِينَتِكَ.
- 27 وَأَبْطَلْ رَدِيْلَتَكَ عَنْكَ وَزِنَاكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَرْفَعِينَ عَيْنَيْكَ إِلَيْهِمْ وَلَا تَتَذَكَّرِينَ مِصْرَ بَعْدُ.
- 28 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَإِنْدَا أُسَلِّمُكَ لِيَدِ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، لِيَدِ الَّذِينَ جَفَّتْهُمْ نَفْسُكَ.
- 29 فِعْإِعَامِلُونِكَ بِالْبُغْضَاءِ وَيَأْخُذُونَ كُلَّ نَعْبِكَ، وَيَبْزَعُونَكَ عُرْبَانَةً وَعَارِيَةً، فَتُكْشَفُ عَوْرَةُ زِنَاكَ وَرَدِيْلَتُكَ وَزِنَاكَ.
- 30 أَفْعَلْ بِكَ هَذَا لِأَنَّكَ زَنَيْتَ وَرَاءَ الْأُمَمِ، لِأَنَّكَ تَنَجَّسْتَ بِأَصْنَامِهِمْ.
- 31 فِي طَرِيقِ أُخْتِكَ سَلَكَتِ فَادْفَعِ كَاسَهَا لِيَدِكَ.
- 32 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنَّكَ تَشْرَبِينَ كَاسَ أُخْتِكَ الْعَمِيقَةَ الْكَبِيرَةَ. تَكُونِينَ لِلضَّحِكِ وَلِلْإِسْتَهْزَاءِ. تَسْعُ كَثِيرًا.
- 33 تَمْتَلِيئِينَ سُكَّرًا وَحُرْنًا، كَاسَ التَّحْيِيرِ وَالْحَرَابِ، كَاسَ أُخْتِكَ السَّامِرَةَ.
- 34 فَتَشْرَبِيْنَهَا وَتَمْتَصِيْنَهَا وَتَقْضَمِينَ شَفَهَا وَتَجَنَّبِينَ نَدْيِيكَ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- 35 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ نَسِيْتِي وَطَرَحْتِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، فَتَحْمَلِي أَيْضًا رَدِيْلَتَكَ وَزِنَاكَ.»
- 36 وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَحْكُمُ عَلَى أَهْوَلَةٍ وَأَهْوَلِيَّةٍ؟ بَلْ أَخِيرُهُمَا بِرَجَاسَاتِهِمَا،
- 37 لِأَنَّهُمَا فَعَزَّوْا زَنَا فِي أَيْدِيهِمَا دَمًا، وَزَنَا بِأَصْنَامِهِمَا وَأَيْضًا أَجَازَنَا بَيْنَهُمَا الَّذِينَ وَلَدْنَاهُمْ لِي النَّارَ أَكْلًا لَهَا.
- 38 وَفَعَلْنَا أَيْضًا بِهَذَا: نَجَسْنَا مَقْدِسِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَدَنَسْنَا سُيُوتِي.
- 39 وَلَمَّا دَبَحْنَا بَيْنَهُمَا لِأَصْنَامِهِمَا، أَنْتَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى مَقْدِسِي لِتُنَجِّسَاهُ. فَهَذَا هَكَذَا فَعَلْنَا فِي وَسْطِ بَيْتِي.
- 40 بَلْ أَرْسَلْنَا إِلَى رِجَالِ آتِينَ مِنْ بَعِيدِ. الَّذِينَ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا فَهُدَا جَاعُوا. هُمُ الَّذِينَ لِأَجْلِهِمْ اسْتَحَمَمْتُ وَكَحَلْتُ عَيْنَيْكَ وَتَحَلَّيْتُ بِالْحَلِيِّ،
- 41 وَجَلَسْتُ عَلَى سَرِيرِ فَاجِرٍ أَمَامَهُ مَائِدَةٌ مُنْضَضَةٌ، وَوَضَعْتُ عَلَيْهَا بَخُورِي وَرَيْتِي.
- 42 وَصَوْتُ جُمْهُورٍ مُتَرْفِعِينَ مَعَهَا، مَعَ أَنَاسٍ مِنْ رَعَاعِ الْخَلْقِ. أُتِي بِسَكَارَى مِنَ الْبَرِّيَّةِ، الَّذِينَ جَعَلُوا أَسْوَرَةً عَلَى أَيْدِيهِمَا وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رُؤُوسِهِمَا.
- 43 فَقُلْتُ عَنِ الْبَالِيَّةِ فِي الزَّنَا: الْآنَ يَبْزَعُونَ زَنَا مَعَهَا وَهِيَ.
- 44 فَدَخَلُوا عَلَيْهَا كَمَا يُدْخَلُ عَلَى امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. هَكَذَا دَخَلُوا عَلَى أَهْوَلَةٍ وَعَلَى أَهْوَلِيَّةِ الْمُرَاتِنِ الزَّانِيَتَيْنِ.
- 45 وَالرِّجَالُ الصِّدِّيقُونَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْهُمَا حُكْمَ زَانِيَةٍ وَحُكْمَ سَفَاكَةِ الدَّمِ، لِأَنَّهُمَا زَانِيَتَانِ فِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ.
- 46 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَصْعُدُ عَلَيْهُمَا جَمَاعَةً وَأَسَلِّمُهُمَا لِلْجُورِ وَالنَّهْبِ.
- 47 وَتَبْزَعُهُمَا الْجَمَاعَةُ بِالْحَجَارَةِ، وَيَقْطَعُونَهُمَا بِسُيُوفِهِمْ، وَيَذْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَاتِهِمَا، وَيُحْرِقُونَ بُيُوتَهُمَا بِالنَّارِ.
- 48 فَأَبْطَلُ الرَّدِيْلَةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَتَتَأَدَّبُ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَلَا يَفْعَلْنَ مِثْلَ رَدِيْلَتِكُمَا.
- 49 وَيَبْزَعُونَ عَلَيْكُمَا رَدِيْلَتِكُمَا، فَتَحْمَلَانِ خَطَايَا أَصْنَامِكُمَا، وَتَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.»